Lark Journal of Philosophy, Linguistics, and Social Sciences

Journal homepage: https://lark.uowasit.edu.iq

Vol. 18 No. 1 January 2026, pp.144-154-

https://doi.org/10.3١١٨٥/lark.٤٦٤١

E-ISSN 2663-5836
P-ISSN 1999-5601
Original Research

Ibn Manẓur (d. 711 AH) as a morphologist in Light of His book (ahdhīb al-Khawāṣ min Durat al-Ghawwāṣ)

Shokhan Asghar Hama Radha1, Prof. Dr. Khalil Rashid Ahmed2
University of Charmo / College of Education – Department of Arabic Language1
University of Charmo / College of Education – Department of Arabic Language2
Khalil.rashid@chu.edu.iq

ReceivedJul.20, 2025 Revised Sep 25, 2025 AcceptedOct30, 2025 Online Jan.1, 2026

ABSTRACT

The correction-oriented linguistic works provide a significant resource for Arabic studies, particularly in grammar and morphology, contributing to the enrichment of the Arabic scholarly tradition . This research entitled (Ibn Manẓur (d. 711 AH) as a morphologist in Light of His book Tahdhib al-Khawaṣs min Durrat al – Ghawwas) . These works reveal his corrections and responses to al-Ḥariri , highlighting his role as a scholar of morphology comparable to the leading grammarians of his time.

The study adopts a descriptive and inductive approach, examining morphological issues from three perspectives: (nisba) , diminutives (taṣghir), and plural forms . The analysis demonstrates Ibn Manẓur's extensive knowledge, drawn from prominent grammarians, and his morphological insights, which enrich the field. The research concludes that his contributions represent a valuable addition to Arabic morphological studies.

Keywords: Morphological Studies, Tahdhib al-Khawaṣ , Linguistic Correction, Ibn Manzur, Arabic .

ابن منظور (ت ٧١١هـ) صرفيًّا في ضوء كتابه (تهذيب الخواص من درة الغواص)

م. شوخان أصغر حمة رضا[1]، أ.د.خليل رشيد أحمد[2]
جامعة جرمو / كلية التربية ـ قسم اللغة العربية
جامعة جرمو / كلية التربية ـ قسم اللغة العربية
Khalil.rashid@chu.edu.iq

الملخص

تعدّ كتب التصويبات اللغوية رافدًا من روافد العربية ، قدّم الدارسون فيها دروسًا في علوم العربية بعامة ، والنحو والصرف بخاصة ، ويمكن أن تسهم في إغناء المكتبة العربية ، ومن هنا جاء بحثنا الموسوم (ابن منظور (ت ٧١١هـ) صرفيًّا في ضوء كتابه (تهذيب الخواص من درة الغواص) ليستعرض جهود أحد المعجميين في الدرس الصرفي ألا وهو ابن منظور الإفريقي الذي برز من خلال تصويباته وردوده على الحريري في كتابه (تهذيب الخواص) بوصفه باحثا في علم الصرف لا يقل شأنًا عن أهل الصنعة .

وقد اعتمد البحث منهجًا وصفيًّا استقرائيًّا ليعرض مسائل في الدرس الصرفي من ثلاثة جوانب ، مسألة في النسب ، والثانية في التصغير، والثالثة في الجموع ، وهي تمثل جهود ابن منظور من اعتراضاته على الحريري ، وتوصل البحث إلى نتائج ، أهمها : أنّ ابن منظور متنوع المعارف ، وأنه اغترفها من كبار النحاة ، وأن له آراء صرفية ، يمكن أنْ تعد إضافة للدرس الصرفي .

الكلمات المفتاحية: الدرس الصرفي ، تهذيب الخواص ، تصويب لغوية ، ابن منظور، العربية

مقدمة البحث

الحمد لله الذي علّم الانسان ما لم يعلم ، و رفع أهل العلم درجات ، و الصلاة و السلام على رسوله الأمين و على آله و أصحابه ، أما بعد:

فمنذ نزول القرآن الكريم بذل علماء العربية جهودا جبارة في صون نَصه الكريم ، و هذا أهم دافع لنشأة الدراسات العربية ، يضاف إلى هذا حاول دارسو العربية منذ أن توسعت رقعة الدولة الإسلامية حماية اللغة العربية بعامة و النص القرآن بخاصة من وقوع اللحن فيه ، و في هذا المجال ظهرت مؤلفات عديدة اهتمت بالتصويب و التصحيح اللغوي ، في مقدمتهم : (درة الغواص في أوهام الخواص) للحريري و (لحن العوام) للزبيدي و غيرها ، و كتب التصويبات اللغوية تعد رافدا من روافد العربية ، قدّم الدارسون بها دروسا في علوم العربية بعامة ، و النحو و الصرف بخاصة ، و من هنا جاء بحثنا بعنوان (**ابن منظور (ت ٧١١هـ) صرفيًّا في ضوء كتابه (تهذيب الخواص من درة الغواص)**)، ليستعرض جهود أحد أعلام العربية في علم اللغة و المعاجم العربية ، و قدّم في الوقت نفسه جهودا في النحو و الصرف ألا وهو ابن منظور الإفريقي الذي برز من تصويباته و ردوده على الحريري في كتابه (تهذيب الخواص من درة الغواص) على انه باحث في الصرف العربي لا تقل شأنًا عن كبار أهل الصنعة .

- مشكلة البحث (سبب الاختيار الموضوع) :

شكلت اعتراضات ابن منظور على الحريري في كتابه (تهذيب الخواص) درسًا لغويًّا في مختلف علوم العربية ، فجاء سبب اختيارنا للموضوع من جانبين :

١- إنّ كتب التصويب اللغوي رافد لغوي يضم آراء علماء العربية يمثل عصر الاحتجاج ، مما يمثل إضافة للمكتبة العربية .

٢- إنّ لابن منظور جهودًا صرفية في كتاب (تهذيب الخواص) تبرز مكانته لغوية ، لم يحظ باهتمام الباحثين – بحسب علمنا - .

- أسئلة البحث :

١- ما أهمية كتب التصويبات اللغوية بالنسبة للدرس اللغوي العربي ، وما مدى استفادة المكتبة العربية من الآراء التي يضمها ؟

٢- هل في اعتراضات ابن منظور على الحريري آراء نحوية وصرفية ؟

- هدف البحث :

١- جعل كتب التصويبات اللغوية بعامة وكتاب (تهذيب الخواص) بخاصة مصدرًا لغويًّا يعيننا على نقل آراء علماء العربية .

٢- إبراز مكانة ابن منظور بوصفه عالما لغويا صرفيا ، لا يقل شأنا عن أهل الصنعة .

- حدود البحث :

اقتصر البحث على كتاب (تهذيب الخواص) لابن منظور – من بين كتبه – كعينة للدراسة .

- أهمية البحث :

١- إنّ المساجلات اللغوية الواردة في كتب التصويبات اللغوية بعامة وكتاب (تهذيب الخواص) بخاصة كنز لغوي لم تكشف أسرارها .

٢- إنّ اعتراضات ابن منظور على الحريري في كتابه (تهذيب الخواص) تفصح عن آراء لغوية يمكن أن تكون إضافة للمكتبة العربية .

- خطة البحث :

أما خطة البحث فقد جاءت في توطئة ومسائل صرفية ، وخاتمة ، أما التوطئة فقد عرضت فيها مقدمة في الدرس الصرفي عند العرب ، و تعريف بالحريري و كتابه (درة الغواص في أوهام الخواص) و تعريف بابن منظور و كتابه (تهذيب الخواص من درة الغواص) .

وأما المسائل الصرفية فكانت في النسب ، والتصغير ، والجموع ، والخاتمة عرضت أهم النتائج التي توصل إليها البحث .

- منهج البحث :

واعتمد البحث منهجًا وصفيًّا استقرائيًّا ، من جمع المادة اللغوية وتصنيفها ثم عرضها على آراء علماء العربية في هذا المجال .

ـ مصادر البحث :

أما المصادر فقد استعانت الدراسة بجملة في المصادر و المراجع ، تنوعت بين مصادر رئيسة ، مثل : كتب التصويب اللغوي ، نحو: كتاب (درة الغواص في أوهام الخواص) للحريري (ت ٥١٦هـ) ، و(تهذيب الخواص من درة الغواص) لابن منظور (ت ٧١١هـ) ، و أخرى ثانوية تمثل شروح درة الغواص ، والمعاجم ، نذكر منها : كتاب (كشف الطرة عن الغرة) للآلوسي (ت ١٢٧٠ ه)، و(حواشي ابن بري و ابن ظفر على درة الغواص في أوهام الخواص للحريري) لابن بري (ت ٥٨٢ ه) و ابن ظفر (ت ٥٦٥ ه) حققه د.أحمد طه ، ومن المعاجم ، نذكر: كتاب (العين) للخليل بن أحمد الفراهيدي (ت١٧٥هـ) ، و (تاج اللغة و صحاح العربية) للجوهري (ت٣٩٣هـ) ، ولسان العرب لابن منظور (ت ٧١١ ه) .

وفي ختام عملنا هذا نسأل الله تعالى التوفيق والسداد ، و حسبنا في هذا البحث أننا نقدم جهدًا بذله أحد أعلام العربية خدمة للعربية وأهلها ، وآخر دعوانا أنِ الحمد لله ربّ العالمين .

توطئة :

أولًا : الدرس الصرفي في العربية :

التصريف لغة : هو (التحويل و التغيير و التقليب) (ينظر:الفرطوسي ، وشلاش، ٢٠١٣ م ، ٧٢) ، و قيل هو : (ردّ الشيء عن وجهه) (ينظر : ابن منظور ، ١٤١٩ ه ، ٩ / ١٨٩) .

وفي اصطلاح الصرفيين هو:(علم بأصول تعرف بها أحوال أبنية الكلم التي ليست بإعراب)(ينظر: الاستراباذي، ١٩٩٢ م، ١/ ١)

وقد فرّق الدارسون بين علم الصرف وعلم النحو ، يقول ابن جني : ((التصريف : إنما هو لمعرفة أنفس الكلم الثابتة و النحو إنما هو لمعرفة أحوال المتنقلة)) (ابن جني ، ١٩٥٤ م ، ١ / ٤) ، و من هنا تظهر أهمية علم الصرف و تأثيره المباشر و المهم على علم النحو و قد وضعه بعض العلماء في المقام الأول و المفروض الواجب على الدارسين تعلّمه لمعرفة أيضا الأحكام الشرعيّة و الدينية و العلميّة والفقهية . (حسين، حياة علي ، ٢٠٢٥ ، ٣٢٤-٣٢٥) .

وعلم الصرف من العلوم العربية الجليلة تمنع المتحدث بالعربية من الوقوع في الخطأ و الزلل وكان ظهوره مصاحبا لعلم النحو ، إذ يطلق عليهما أحيانا (علم العربية) ، يقال إن البصرة كانت سبّاقة إلى دراسة الصرف . (ينظر : النايلة ،١٩٨٨ م ، ١٥) ، و يرى السيوطي أن أول من وضع الصرف هو معاذ الهراء . (ينظر : السيوطي ، ١٩٧٩ م ، ٢ / ٢٩١) .

أما أول عمل مستقل خاص بالصرف فكان كتاب (التصغير) لأبي جعفر الرؤاسي (ت ١٨٧هـ) ، ثم ألف تلميذه أبو الحسن الأحمر كتابًا بعنوان (التصريف) ، وجاء المازني بعدهما فوضع كتابه (التصريف) جامعا المادة الموجودة في كتاب سيبويه موسعًا إياها و شارحا لشيء منها . (ينظر: آل ياسين ، ١٩٨٠م ،٨٤) .

و تكمن أهمية علم الصرف في بيان بنية الكلمات وهو المعول عليه في ضبط الصيغ وبه يدفع اللحن في نطق الكلمات ، وبمراعاة قواعد الصرف تخلو مفردات الكلم من مخالفة القياس التي تخل ببناء الكلام ، وقد اعتنى علماء اللغة بهذا الجانب بعلم الصرف عناية فائقة ، تجلت في محاولاتهم لتصويب ما شاع من أوهام العامة والخاصة من أهل العربية ، ومن هؤلاء : الحريري في كتابه (درة الغواص في أوهام الخواص) وقد هذبه ابن منظور في عمل مستقل بعنوان (تهذيب الخواص من درة الغواص) .

ثانيا : تعريف بالحريري وابن منظور وكتابه (درة الغواص في أوهام الخواص) :

أ- تعريف بالحريري وكتابه (درة الغواص في أوهام الخواص) :

هو أبو محمد القاسم بن علي بن محمد بن عثمان الحريري البصري ، ولد في حدود سنة ست و أربعين وأربع مائة (ينظر : ابن خلكان ، ١٩٧٨ م ، ٤ / ٦٣) و(السيوطي ، ١٩٧٩ ، ٢ / ٢٥٧) ، ببلدة قريبة من البصرة يسمى المشان (ينظر : الحموي ، ١٩٧٧ م ، ٥ / ١٣١) ، وسكن البصرة في محلة بني حرام (ينظر : الحموي ، ١٩٩٣ م ، ٢٢٠٢) ، أما نسبته فتنتهي إلى ربيعة الفرس ، وإلى عمل الحرير أو بيعه (ينظر : الزركلي ، ١٩٨٦ م ، ٥ / ١٧٧) .

ويعد الحريري من أعلام الكتاب في العصر العباسي ، عاش في ظروف اجتماعية ، واقتصادية، وسياسية متردية (ينظر : جعفر ، ١٩٨٦ م ، ٢٩ – ٣٠) ، درس الحريري في مسجد البصرة علم الفرائض ، والحساب ، والإنشاء إلى غير ذلك من العلوم التي كانت موجودة في عصره ، وبعد أن أخذ الأدب ، والنحو ، واللغة من علماء البصرة زار بغداد فأخذ عن مشايخها بقية العلوم (البواب ، ٢٠١٤ ، ٢٣) ، ومن هؤلاء المشايخ : قرأ الحريري الأدب على (أبي القاسم الفضل بن محمد القصباني البصري) (ينظر : الحموي ، ١٩٩٣ م ، ٢٢٠٢) ، وقدم بغداد وقرأ على (علي بن الفضال المجاشعي) ، وتفقه على (ابن صباغ) و (أبي إسحاق الشيرازي) ، وقرأ الفرائض على (الخبري) ، وتتلمذ على يد الحريري علماء أجلاء ، في مقدمتهم : ابنه أبو القاسم عبد الله ، والوزير علي بن طراد ، و قوام الدين علي بن صدقة (ينظر : الذهبي ، ١٩٨٥ م ، ١٩ / ٤٦١) .

ثقافته :

كان الحريري لغويًّا، كاتبًا ، شاعرًا، غزير العلم (ينظر : الزركلي ، ١٩٨٦ ، ٥/ ١٧٧) ، صنف كتبا حسنة (ينظر : الأنباري ، ١٩٩٨ م ، ٣٢٧) ، من أهمها : المقامات ، ودرة الغواص في أوهام الخواص .

وفاته :

توفي الحريري بالبصرة في السادس رجب سنة ست عشرة وخمسمائة ، وعمره سبعون سنة (الذهبي ١٩٨٥م ، ١٩ / ٤٦٥) .

كتاب درة الغواص في أوهام الخواص :

يُعَدُّ (درة الغواص في أوهام الخواص) من أشهر مؤلفات الحريري ، وهو كتاب لغوي انتقادي (ينظر : زيدان ، ١٩٦٠م ، ٣ / ٢٨٦) ، وهو من الأعمال البارزة التي تناولت قضايا الأخطاء اللغوية ، يستعرض الحريري في هذا الكتاب (أوهام الخواص) ، إشارة إلى الزلات اللغوية والأخطاء التي يقع فيها المتخصصون وأصحاب الدراية باللغة من الأدباء والمنشئين والشعراء والكتاب ، وإشارة إلى استعمال الفصيح من الألفاظ والمستقيم من الأساليب ، وجمع في كتابه ما وصلت إليه من الأخطاء بلغت اثنتين و عشرين ومائتي مسألة (ينظر : ابن دعسين ،٢٠١٨ م ، ١ / ٢٦) ، ألفه بعد كتابه المقامات (الحموي ١٩٩٣، ١٦ / ٢٨٣ – ٢٨٤) طبع الكتاب بمصر طبعة حجر سنة (ت١٢٧٣ه) ، ثم طبع في ليبسك سنة ١٨٧١ م ، ثم في الأستانة سنة (١٢٩٩ ه) (ينظر : الحريري ٢٠٠٣ م ، ٥) .

تعريف بابن منظور وكتابه (تهذيب الخواص) :

هو محمد بن جلال الدين مكرم بن نجيب الدين أبي الحق علي بن أحمد ، أما نسبه فهو (رُوَيفع بن ثابت الأنصاري) جده السابع ، و ابن منظورالافريقي هو اسم الشهرة (ينظر : السيوطي ، ١٩٧٩ ، ١ / ٢٤٨) أما مولده فقد ذهب أغلب المترجمين إلى أن ابن منظور ولد في يوم الاثنين الثاني والعشرين من المحرم سنة (٦٣٠ ه) (ينظر : العسقلاني ،١٩٧٢م ، ٤ / ٢٦٢) ، وقيل أنه ولد سنة (٦٩٠ ه) (ينظر : فارس ، أحمد ، ٢٠٠٩ م ، ٥) ، وقيل سنة (٦٨٠ ه) (ينظر :درويش ، ١٩٨٦م ، ١٠٠) ، أما مكان ولادته فلم يعرض له إلا الزركلي حيث قال : ((ولد بمصر ، وقيل : بطرابلس المغرب)) (ينظر : الزركلي ، ١٩٨٦م ، ٧ / ١٠٨) ، ويقول عبد الله درويش : ((أنه ولد في تونس)) (ينظر : درويش ، ١٩٨٦ م ، ٩٩).

نشأ ابن منظور في بيت ورث العلم ، وكان أكبر اهتماماته به ، فكانت تعقد فيه حلقات الدرس ، ومجالس العلم يجتمع فيه العلماء و الأدباء حيث يلتقون بأبيه في داره . (ينظر : ابن منظور ، ١٩٩٢ م ، ٩١ - ٩٢) .

لذلك ليس غريبًا أن ينشأ ابن منظور محبًّا للعلم، شغوفًا به يرتاد مجالس العلماء ويتطلع لتحصيل في أناة وصبر، خدم في ديوان الإنشاء مدة عمره ، و ولي قضاء الطرابلس ، وكان صدرًا رئيسًا ، فاضلًا في الأدب مليح الإنشاء (ينظر :السيوطي ، ١٩٧٩ م ، ١ / ٢٤٨) عمي في آخر عمره (ينظر : الزركلي ، ١٩٨٦ م ، ٧ /١٠٨) . تطلع ابن منظور منذ صغره إلى تحصيل العلم ، وقد تعددت المصادر والروافد التي تكونت منها ثقافته ، أولى تلك المصادر : البيئة التي نشأ فيها ، وجلوسه إلى جلة من علماء عصره . (ينظر : العسقلاني ، ١٩٧٢ م ، ٤ / ٢٦٣) .

أما شيوخه فقد تتلمذ ابن منظور على يد جُلة من العلماء يذكرهم لنا الذين تحدثوا عنه ، هم : ابن المقير ، ومرتضى بن حاتم ، وعبد الحليم بن طفيل، ويوسف بن المخيلي ، وغيرهم (ينظر : العسقلاني ، ١٩٧٢م، ٤ /٢٦٢).

وأما تلامذته فقد ذكرت كتب التراجم لابن منظور كثيرين أهمهم : السبكي ، والذهبي ، وابنه قطب الدين (ينظر : السيوطي ، ١٩٧٩ م ، ١ / ٢٤٨) .

أما مؤلفاته فلم يصل منها إلينا إلا ما نقله لنا المؤرخون من كتب اختصرها وقد ضاع أكثرها ، يقول الصفدي : ((أخبرني ولده قطب الدين أنه ترك بخطه خمسمائة مجلدة)) (ينظر : العسقلاني ، ١٩٧٢م ، ٤ / ٢٦٣) ، نذكر منها :

١ – لسان العرب ، طبع عدة طبعات ، أفضلها طبعة دار صادر .

٢ – تهذيب الخواص من درة الغواص ، حققه : د.أحمد طه وهبة رضوان ، ٢٠١١ م .

٣ – نثار الأزهار في الليل و النهار ،(وهو الجزء الأول من كتابه (سرور النفس بمدارك الحواس الخمس) في مجلدين، و غيرهما .

وفاته :

توفي ابن منظور في شعبان(٧١١ ه) ، بعد عمر ناهض واحدا و ثمانين عاما . (ينظر : السيوطي ، ١٩٧٩ م ، ١ / ٢٤٨) .

كتاب تهذيب الخواص من درة الغواص :

هو كتاب في تصويب اللغوي لمؤلفه ابن منظور، قام فيه بتهذيب مادة كتاب (درة الغواص في أوهام الخواص) للحريري ، وترتيب مادته على حروف المعجم ، والتعقيب على الحريري في بعض المسائل (ينظر : ابن منظور ، ٢٠١١ م ، ٧) . وقد بيّن ابن منظور منهجه وغرض تألف كتابه قائلًا : ((غير أنّه (الحريري) وضعه على غير تبويب ، وتركه من غير ترتيب ، فضاع فيه المطالع واشتبهت عليه المطالع ، وقد رتبته أنا على حروف المعجم ، ليسهل الكشف فيه عما يستعجم)) (ابن منظور ، ٢٠١١ م ، ٢١) . ولمّا كان الحريري يرى الصواب اللغوي في الأفصح والأقيس في الاستعمال ، حاول ابن منظور أن يبرهن على تلك الاستعمالات التي خطأها الحريري على أنها مستويات لغوية لا تخرج عن دائرة الصواب اللغوي ، وأنّ منع المتكلم بها يضيق الاستعمال ويحجّر الواسع . ومن تلك التي تعقب فيها ابن منظور الحريري المسائل الصرفية ، نستعرض أمثلة منها بالشرح والتحليل على النحو الآتي :

أولًا : مسألة (النسبة إلى مختوم بتاء التأنيث) :

النسب لغة ، هو : نسب القرابات ، وهو واحد الأنساب ، قال ابن سيده : النِّسبةُ والنُّسبة و النسب : القرابة ، هو في الآباء الخاصة وقيل النِّسبة مصدر الانتساب والنُّسبة : الاسم .(ينظر : ابن منظور، ١٤١٩ ه ، ٤٤٠٥) .

وفي اصطلاح الصرفيين النسب هو : ((إلحاق ياء مشددة بآخر الاسم ليدل على نسبته إلى المجرد منها)) (ينظر : الفرطوسي ، شلاش ، ٢٠١٣ م ، ٣٤٣) ،((نحو : يمني نسبة إلى اليمن ومغربي نسبة إلى مغرب وقد أطلق عليه سيبويه زيادة على ذلك اسم الإضافة ، لأن نسبة الشيء إلى الشيء آخر هي إضافته إليه)) (اللبدي ، ١٩٨٥ م ، ٢٢٢) .

وللنسب غرضان هما : الأول لفظي : وهو الاختصار فَقولنا : ((عراقي)) ، أخصر من قولنا : ((منسوب إلى العراق)) (ينظر : اللبدي ، ١٩٨٥ م ، ٢٢٣) . والثاني معنوي : وهو تخصيص النكرات نحو : (هذا رجل شامي) ، أو توضيح المعارف نحو : (هذا الرجل الشامي) ، وتوضيح ببيان وطن المنسوب ، أو قبيلته ، أو مدينته ، أو عمله ، أو جنسه أو غير ذلك . (ينظر : الفرطوسي ، شلاش ،٢٠١٣ م ، ٣٤٣) .

ومن أمثلة النسب في تهذيب الخواص ، **مسألة (النسبة إلى مختوم بتاء التأنيث) :**

فقد خطأ الحريري قول الخاصة في النسبة إلى (الفاكهة) ، بقوله : ((يقولون في المنسوب إلى الفاكهة والباقلاء والسمسم : فاكهاني وباقلاني و سمسماني ، فيخطئون فيه ؛ لأن العرب لم يَلحِقوا الألف والنون في النسب إلا بأسماء محصورة زيدتا فيها للمبالغة ، كقولهم للعظيم الرقبة : رقباني)) وقال : ((وجه الكلام في الأول أن يقال في المنسوب إلى السمسم : سمسمي كما يقال في المنسوب إلى ترمذ : ترمذي وأن يقال في المنسوب إلى الفاكهة : فاكهي)) (ينظر: الحريري ، ٢٠٠٣ م ، ٧٤) ، ووافقه الصفدي بقوله :

((يقولون للمنسوب إلى الفاكهة : فاكهاني ، و الصواب فاكهي ، كما ينسب إلى السامرة : سامري)) (ينظر : الصفدي ، ١٩٨٧م ، ٣٩٩)

وعلل ابن منظور سبب وقوع الخواص في هذا ، بقوله :((وفي كتب اللغة : الفاكِهاني للذي يبيع الفاكهة)) (ابن منظور ، ٢٠١١ م ، ١٩٩) و(ينظر : الجوهري ، ٢٠٠٩ م ، ٨٩٦) ، وأضاف ابن منظور: ((قال سيبويه ولا يقال لبائع الفاكهة فكّاه ، كما قالوا لبّان ونبّال ؛ لأنّ هذا الضرب إنما هو سماعي لا إطرادي)) (لسان العرب ، ١٤١٩ ه ، ١٠/ ٣٤٣) و(ابن قنبر، ١٩٩٢ م ، ٣ / ٣٨٢) .

فهناك فرق بين الأمرين : فالفاكهي : اسم منسوب إلى الفاكهة ، أما فاكهاني : فهو بائع الفاكهة (ينظر : الفرغلي ، ١٩٩٦ م ، ٣٤٥)و(عمر ، ٢٠٠٨ م ، ٣ / ١٧٣٦) .

تبين مما تقدم أن الخواص من معاصري الحريري لم يفرقوا هناك فرقا بين النسبة إلى (الفاكهة) وبين (بائع الفاكهة) فوقعوا في خطأ الاستعمال ، وكان الحريري مصيبًا في التنبيه ، وابن منظور أصاب التصحيح .

ثانيا :مسألة (تصغير الاسماء الموصولة – التي -) :

التصغير ، لغة : التقليل . (ينظر : النايلة ، ١٩٨٨م ، ٢٧٠) .

واصطلاحا ، التصغير في الصرف : هو تغيير يحدث في الاسم على وفق صيغ معلومة ، تحقق فوائد مقصودة ، ولها ارتباط بمعناه اللغوي ، والمصغر : هو الاسم الذي زيدت فيه ياء ليدل على التقليل . (ينظر : النايلة ، ١٩٨٨م ، ٢٧٠) ، أو هو : ((تغيير بنية الكلمة لتقليل معناها أو تحقيره أو تقريب زمانه أو مكانه أو تعظيم شأنه أو تحبيبه وتمليحه)) . (الفرطوسي ، شلاش ، ٢٠١٣ م ، ٣٣٥) .

و للتصغير أغراض نذكر منها : التحقير، نحو: رجيل أو سُبيع ، والتقريب ، نحو : فويق المنضدة ، والتحبب وإظهار المودة ، مثل يا أُخي ويا بُني . (ينظر : النايلة ، ١٩٨٨م ، ٢٧٠) .

وأوزان التصغير هي : فُعَيْل : نحو : جُبَيْل ، و فُعَيْعِل : نحو كُوَيكِب ، وفُعَيْعِيل : نحو : مُنَيشِير . (ينظر : النايلة ، ٢٠١٣ م ، ٣٣٩) .

ومثال ما جاء من مسائل التصغير في تهذيب الخواص : **مسألة تصغير (التي) :**

الثابت في القاعدة الصرفية : ((أن التصغير من جملة تصاريف الأسماء المتمكنة (أي المعربة) فلا يكون في الأسماء المبنية ، غير أنه سمع من العرب أنهم صغروا من الأسماء المبنية ، فمن أسماء الإشارة صغّروا : (ذا) مع الفروع منها : (تاء) و (تي) و تثنيتهما و جمعهما ، و من الأسماء الموصولة صغّروا (الذي) و (التي) و تثنيتهما و جمعهما ، و قد علل بعض الصرفيين تصغيرها بأن لهذه الأسماء شبها بالأسماء المتمكنة بكونها توصف و يوصف بها)) . (ينظر: النايلة ،١٩٨٨م ، ٢٧٠).

وجاء في المثل : ((بعد اللَّتيا و التي)) أرادوا أن الشيء قد حصل بعد الشدة العظيمة أو الصغيرة (ينظر : البكري ، ١٩٧١ م ، ٣٧٠) ، و قيل : ((هما من أسماء الداهية ، و قيل : المراد بهما بعض صغير المكروه و كبيره)) (ينظر : الشريشي ، ١٩٩٢ م، ٣ / ٣٢٩) .

قال الخليل : ((تصغير (التي) اللَّتيا)) (الفراهيدي ١٩٦٠ م ، ٨ / ١٤٢) ، وجاء في تهذيب اللغة أن : ((تصغير اللاتي مثل تصغير (التي) وهي اللتيا)) (الأزهري ، ١٩٦٤ م ، ١٥ / ٣٧) .

وقد اختلف الدارسون في جواز فتح لام (التي) وضمها ، فقد ذهب أغلب النحاة إلى أنّ اللام في (التي) تفتح عند التصغير ، وهذا خلاف القياس في تصغير الأسماء ، لذلك ذهب الخواص إلى ضم لامها .

وهذا لحن فاحش عند الحريري ، إذ قال : ((يقولون بعد اللُّتيا و التي فيضمون اللام الثانية من اللتيا وهو لحن فاحش ، و غلط شائن إذ الصواب فيها اللَّتيا بفتح اللام ، لأن العرب خصّت الذي و التي عند تصغيرهما ، و تصغير أسماء الإشارة بإقرار فتحة أوائلها على صيغتها ، و بأن زادت ألفا في آخرها ، عوضا عن ضم أولها ، فقالوا في تصغير الذي و التي : اللذيا و اللتيا)) .(الحريري ، ٢٠٠٣ م ، ١٦) .

وقد وضّح الآلوسي قول الحريري ، بقوله : إنّ ضم اللام (التي) في التصغير لحن فاحش والصواب الفتح ((وإن كان خارجا عن قياس التصغير فقد خصت العرب التي والذي وأسماء الإشارة بإقرار فتحة أولها أي في المفتوح منها فلا يرد أنه إذا صغر أولى قيل : أوليا بإبقاء الضم ، وادعاء أنه اجتلبت فيه ضمة أخرى للتصغير خلاف الظاهر وزيادة ألف في آخرها عوضًا عن ضم الأولى فقالوا في تضخير التي والذي : اللتيا و

اللذيا وفي تصغير ذاك و ذلك : ذياك و ذيالك ، و أورد على جعل الالف عوضا ، قولهم : الذيون في الجمع ، بدون ألف و اجيب بأنها حذفت لالتقاء الساكنين ، و المحذوف لعلة كالموجود ، وما ذكر في اللتيا هو المشهور ، و في الاشباه و النظائر النحوية قال ابن خالويه : اجمع النحويون على فتح لام في اللَّتيا إلا الاخفش فإنه أجاز ضمها، و في التسهيل : ضم لام اللُّتيا لغة)) . (الآلوسي ، ١٣٠١ ه ،٣٥٥ – ٣٥٦).

أما ابن منظور فقد اعترض على الحريري بأنّ ضم لام (التي) لها وجه في العربية ، بقوله : ((قال ابن سيده : و تصغير التي و اللاتي و اللّات : اللَّتيا و اللُّتيا بالفتح و التشديد ، قال العجاج :

دافع عني بنقير موتتي
بعد اللُّتيا واللَّتيا والتي
إذا علتها نفس تردت

وقيل: أراد العجّاج باللُّتيا تصغير الَّتِي، وهي الداهية الصغيرة، والَّتِي الداهية الكبيرة)) . (ينظر : ابن منظور ، ١٤٠٥ ه ، ١٥ / ٢٤٠) . وكذلك ذهب كل من : الأخفش الأوسط ، وابن السكيت ، وابن سيده إلى جواز ضمها . (ينظر : الفرغلي ، ١٩٩٦ م ، ٧٧) ، و(عمر ، ٢٠٠٨ م، ١ / ١٥٥) .

نخلص إلى أن النحاة أجمعوا على تصغير (التي) على (اللتيا) بفتح اللام ، غير أنهم اختلفوا في جواز ضم اللام ، فأكثرهم منعوا الضم إلا أنّ ابن منظور أجاز ضم اللام محتجًّا بالأدلة السماعية ، فكان مصيبًا في مذهبه .

ثالثًا : مسألة : (جمع المِراة على المرايا) :

الجمع في العربية : مصدر قولك : جمعت الشيء وقد يكون اسمًا لجماعة الناس ، ويجمع على جموع . (ينظر : الجوهري ، ٢٠٠٩ م ، ١٨٧) ، و ((جمع الشيء عن تفرقة يجمعه جمعًا ، وجمّعه وأجمعه فاجتمع و ادجمع ، وهي مضارعة وكذلك تجمع ، واستجمع ، والمجموع الذي جمع من ها هنا وههنا وإن لم يجعل كالشيء واحد)) (ينظر : ابن منظور ، ١٤١٩ ه ، ٢ / ٤١٧) .

أما اصطلاحا : فله مدلولان أحدهما يتعلق بمعناه ، والآخر بذاته ، فأما الأول فيعني جمع الشيء إلى الشيء مقابلة له في ذلك للإفراد والتثنية ، فيقال : جَمعُ محمدٍ محمدون ، وتثنيةُ محمدان وإفراده بعد الجمع والتثنية : محمد ، وأما مدلولية الذات فيه فتتعلق بنوعه وتعريفه في هذه الحالة هو : ((الاسم الدال على أكثر من اثنين و تتحقق هذه الدلالة بطريقتين ، هما : تغيير صورة المفرد فيسمى الجمع في هذه الحالة جمع تكسير ، ولهذا الجمع صيغ عديدة وكثيرة ، أو بقاء المفرد على حالته اللفظية و العديدة ، فيكون الجمع في هذه الحالة جمع تصحيح ، أو جمعا سالما)) (ينظر : اللبدي ، ١٩٨٥م ، ٤٩ – ٥٠) ، أوهو : ((ما دلّ على ثلاثة أو أكثر بتغيير صورة مفرده تغييرًا مقدرًا أو ظاهرًا)) (ينظر : الفرطوسي ، شلاش ، ٢٠١٣م، ١٦٤) .

ومثال اختلاف العلماء في مسائل الجمع ، ما ورد في كتاب (تهذيب الخواص) ، فقد اختلف الدارسون في مسألة **(جمع المرآة على المرايا) .**

وصف الحريري خواص عصره بالتوهم ، عند جمعوا (المراة) على (المرايا) ، بقوله : ((يقولون في جمع المرآة : مرايا ، فيوهمون فيه ثم يقول : والصواب أن يقال فيها : مراء على وزن مراع ، فأما مرايا فهي جمع ناقة ، مري و هي التي تدر إذا مري ضرعها و قد جمعت على أصلها الذي هو مرية ، وإنما حذفت الهاء منها عند إفرادها لكونها صفة ، لا يشاركها المذكر فيها)) (ينظر : الحريري ، ٢٠٠٣ م ، ١٣) . وقد وافقه الأزهري (ينظر: الفيومي ، ١٩٨٧ م ، ١ /٩٤) ، وابن الجوزي . (ينظر : ابن الجوزي ، ٢٠٠٦ م ، ١٩٣) في مذهبه .

بينما يرى ابن منظور أنّ هذا الجمع له وجه في العربية بقوله : ((جمع المرآة : المرائي ، والكثير : مرايا)) (ابن منظور ، ٢٠١١م : ٢٠٩) .

و قد وافقه الخفاجي بقوله : ((حكى ثعلب في الفصيح أنه يقال : هذه ثلاث مراء فإذا كثرت فهي المرايا، و ذكر ذلك جماعة من أهل اللغة كابن السكيت و ابن قتيبة و كفى بذلك سندا و ذلك كقولهم في جمع المرآة : مرايا ، و مرآة مفعلة من الرؤية وهي آلتها كالمطرقة ، فالهمزة فيها أصلية و ليست عارضة للجمع ، و الأصل مرأية ، و قالوا في جمعها : مرائي ، وهو القياس ، و مرايا معاملة للهمزة الأصلية معاملة العارضة ، فقد عرفت صحة مرايا نقلا و عقلا و سماعا و قياسا)) (ينظر : الفرغلي ، ١٩٩٦ م ،٥٩٦).

ولتوثيق رأي الحريري وابن منظور نحتكم الى العربية ، فالمرآة في العربية بكسر الميم : التي ينظر فيها و الجميع : المَرائي ، والكثير : و ثلاث مَراء ، ومن ليّن الهمزة قال : المرايا .(ينظر : الفراهيدي ، ١٩٦٠ م ، ٨ / ٣٠٨) ،و(الجوهري ، ٢٠٠٩ م ، ٤١٦) .

و بيّن الفيومي أصل اللفظة قائلا : ((أصل المرآة (مِرأيَة) على مِفْعَلة ، تحركت الياء و انفتح ما قبلها قُلبت ألفا و كسرت الميم لأنها آلة و جمعها (مَرَاء) مثل جوار و غواشي ، لأن ما بعد الف الجمع لا يكون إلا مكسورا و جمعت أيضا على مَرَايا قال الأزهري وهو خطأ)) (ينظر : الفيومي ، ١٩٨٧ م ، ١ /٩٤).

قول القائل : ((علقنا المرايا على الحوائط)) مرفوضة عند بعضهم ، لعدم ورود هذه الجمع في المعاجم ، إلا أن د.أحمد مختار عمر أجاز قولهم : ((علقنا المرايا على الحوائط)) ، و ((علقنا المرائي على الحوائط)) ، المذكور في المعاجم أن كلمة المرآة تجمع على : مَرَاء وأما جمعها على (مرايا) فقد صوبه معظم اللغويين كالجوهري ، و الأزهري (ينظر : عمر ،٢٠٠٨ م ، ١ / ٦٨٠) ، و وافقه الصفدي (ينظر : الصفدي ، ١٩٨٧ م ، ٤٧٤) .

تبين مما تقدم أن رأي الحريري دقيق من حيث الالتزام بالمأثور اللغوي القديم ، و لكن في ضوء توسع اللغة و شيوع الاستعمال فإن رأي ابن منظور هو أقرب إلى الصواب ، و قد عزز هذا الاتجاه بما نقل عن كبار علماء العربية مثل الخليل ، مما يدل أن لهذا الجمع أصلا في اللغة وقال الخفاجي : و قالوا في جمعها : (مرأي) وهو القياس ، و (مرايا) معاملة للهمزة الأصلية معاملة العارضة فقد عرفت صحة (مرايا) نقلا و عقلا و سماعا و قياسًا . (ينظر : الفرغلي ، ١٩٩٦ م ، ٥٩٦) .

نتائج البحث

بعد عرض ومناقشة اعتراضات ابن منظور على الحريري في مسائل صرفية توصل البحث إلى نتائج نذكر منها :

١ – إنّ كتب التصويب اللغوي مصدر مهم من مصادر اللغة ، لايمكن الاستغناء عنها ، فقد جمع لنا آراء لغوية كثيرة ربما لا نجدها في المصادر العربية .

٢- أظهر البحث أنّ لابن منظور آراء صرفية قد تكون إضافة مهمة للدرس الصرفي .

٣- ثبت البحث أنه يجوز جمع (المرآة) على (المرايا) ، وهو رأي الخليل ، وابن منظور ، وشهاب الدين الخفاجي .

٤ – كشف البحث أنّ (التي) من الأسماء الموصولة تصغر على (اللّتيا) بفتح اللام ، بخلاف القياس التي توجب الضم ، إلا أنّ ابن منظور – بخلاف العلماء - أجاز ضم اللام محتجًا بالأدلة السماعية .

٥ – في مسألة جمع المرآة أظهر البحث أن رأي ابن منظور هو أقرب إلى الصواب إذ قال : ((جمع المرآة : المَرَائي ، و الكثير : مَرَايا)).

المصادر و المراجع : -

١ - الزركلي ، خير الدين ، (١٩٨٦ م) ، الأعلام ، الطبعة السابعة ، بيروت ، دار العلم للملايين.

٢ – السيوطي ، جلال الدين عبدالرحمن ، (١٩٧٩ م) ، بغية الوعاة في طبقات اللغويين و النحاة ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، الطبعة الثانية ، دار الفكر .

٣ – ابن منظور ، (٢٠١١ م) ، تهذيب الخواص من درة الغواص ،تحقيق : د.أحمد طه وهبة رضوان ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، دار النشر للجامعات .

٤ – الصفدي ، صلاح الدين خليل بن أيبك ، (١٩٨٧ م) ،تصحيح التصحيف و تحرير التحريف ، تحقيق : السيد الشرقاوي ، راجعه : د.رمضان عبدالتواب ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، مكتبة الخانجي .

٥ – ابن الجوزي ، أبو الفرج عبدالرحمن ، (٢٠٠٦ م) ، تقويم اللسان ، تحقيق د.عبدالعزيز مطر ، الطبعة الثانية ، دار المعارف .

٦ – الجوهري ، إسماعيل بن حماد ، (٢٠٠٩ م) ، تاج اللغة و الصحاح العربية ، تحقيق : محمد محمد تامر ، أنس محمد الشامي ، زكريا جابر أحمد ، القاهرة ، دار الحديث .

٧ – الأزهري ، أبو منصور محمد ، (١٩٦٤ م) ، تهذيب اللغة ، تحقيق : عبدالسلام هارون ، راجعه : محمد علي نجار ، مؤسسة المصرية العامة للتأليف و الأنباء و النشر .

٨ – زيدان ، جرجي ، (١٩٦٠ م) ، تاريخ آداب اللغة العربية (العصر العباسي) ، دارهلال .

٩ – ابن منظور ، (١٩٩٢ م) ، تهذيب حيوان الجاحظ ، تحقيق : د. زهران محمد جبر عبدالحميد ، بيروت، دار الجيل للطبع و النشر و التوزيع .

١٠ – الحريري ، قاسم بن علي ، (٢٠٠٣ م) ، درة الغواص في أوهام الخواص ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، الطبعة الأولى لبنان ، المكتبة العصرية .

١١ – القرني ، عبدالحفيظ فرغلي علي ، (١٩٩٦ م) ، درة الغواص شرحها و حواشيها و تكملتها ، الطبعة الأولى ، ، بيروت ، دار الجيل ، القاهرة ، مكتبة التراث الإسلامي .

١٢ - آل ياسين ، محمد حسين ،(١٩٨٠ م) ،الدراسات اللغوية عند العرب إلى نهاية القرن الثالث ، الطبعة الأولى ، بيروت : لبنان ، منشورات دار مكتبة الحياة.

١٣ –العسقلاني ، ابن حجر ، (١٩٧٢ م) ، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ،بيروت ، دار احياء التراث العربي .

١٤ – الذهبي ، الإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان ، (١٩٨٥ م) ، سير الأعلام النبلاء ، تحقيق : شعيب الأرنؤوط ، مؤسسة الرسالة .

١٥ – الشريشي ، أبو العباس أحمد بن عبدالمؤمن القيسي ، (١٩٩٢ م) ، شرح المقامات ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، المكتبة العصرية .

١٦ – الاستراباذي ، رضي الدين محمد ،١٩٧٥ م ، شرح شافية ابن حاجب ، تحقيق : محمد نور الحسن ، محمد الزفزاف ، محمد محي الدين عبدالحميد ، بيروت – لبنان ، دار الكتب العلمية .

١٧ – النايلة ، عبدالجبار علوان ،(١٩٨٨ م) ، الصرف الواضح ، جامعة بغداد ، مكتبة كلية التربية .

١٨ - الآلوسي ، (١٣٠١ه) ، كشف الطرة عن الغرة ، مطبعة دمشق .

١٩ – الفراهيدي ، الخليل بن أحمد ، (١٩٦٠ م) ، كتاب العين ، تحقيق : د.مهدي المخزومي ، د.إبراهيم السامرائي ، دار و مكتبة الهلال .

٢٠ – ابن قنبر ، أبو بشر عمرو بن عثمان ، (١٩٩٢ م) ، الكتاب ، ، تحقيق : عبدالسلام محمد هارون ، مكتبة الخانجي بالقاهرة.

٢١ – ابن منظور ، (١٤١٩م) ، لسان العرب ، تحقيق: أمين محمد عبدالوهاب ، محمد الصادق العبيدي ، الطبعة الثالثة ، بيروت – لبنان ، دار إحياء التراث العربي .

٢٢ – ابن منظور (١٤٠٥ ه) ، لسان العرب ، قم – إيران ، نشر أدب الحوزة .

23 – البواب ، هناء علي حسين ، (٢٠١٤ م) ، معايير الخطأ و الصواب في كتاب درة الغواص في أوهام الخواص ، إشراف : د.علي خلف الهروط .

24 – ابن دعسين ، محمد بن عبدالملك بن عبدالسلام ، (٢٠١٨ م) ، منحة الملك الوهاب بشرح ملحة الإعراب للحريري (تمهيد الكتاب) ، تحقيق : د.عبداللطيف محمد محمد داود ، بيروت – لبنان ، دار الكتب العلمية .

25- الفيومي ، أحمد محمد بن علي ، (١٩٨٧ م) ، المصباح المنير ، ، بيروت – لبنان ، مكتبة لبنان

26 – عمر ، أحمد مختار ، (٢٠٠٨ م) ، معجم الصواب اللغوي دليل المثقف العربي ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، عالم الكتب.

27 – درويش ، عبدالله ، (١٩٨٦ م) ، المعاجم العربية مع اعتناء خاص بمعجم العين للخليل بن أحمد الفراهيدي ، مكتبة الشباب .

28 – اللبدي ، محمد سمير نجيب ، (١٩٨٥ م) ، معجم المصطلحات النحوية و الصرفية ، الطبعة الأولى، بيروت ، مؤسسة الرسالة ، عمان – الأردن ، دار الفرقان .

29 – الحموي ، شهاب الدين ياقوت بن عبدالله ، (١٩٧٧ م) ، معجم البلدان ، بيروت ، دار صادر.

30 – ابن جني ، أبو الفتح عثمان النحوي ، (١٩٥٤ م) ، المنصف ، تحقيق : إبراهيم مصطفى ، عبدالله أمين ، الطبعة الأولى ، دار إحياء التلراث القديم .

31 – الفرطوسي ، صلاح مهدي ، شلاش ، هاشم طه، (٢٠١٣ م) ، المهذب في علم التصريف ، الطبعة الأولى ، بيروت – لبنان ، مطابع بيروت الحديثة .

32 – الحموي ، ياقوت ، (١٩٩٣ م) ، معجم الأدباء ، تحقيق : إحسان عباس ، الطبعة الأولى ، بيروت – لبنان ، دار الغرب الإسلامي.

33 – جعفر ، نوري ، (١٩٨٦ م) ، مع الحريري في مقاماته ، بغداد ، دار الشؤون الثقافية العامة ، الموسوعة الصغيرة (١٩٠).

34 – الأنباري ، أبو بركات كمال الدين ، (١٩٩٨ م) ، نزهة الألباء في طبقات الأدباء ، تحجقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، القاهرة ، دار الفكر العربي .

35 – ابن خلكان ، (١٩٧٨ م) ، وفيات الأعيان و أنباء أبناء الزمان ، ، تحقيق : د.إحسان عباس ، بيروت ، دار صادر.

36 – حسين ، حياة علي (٢٠٢٥ م) ، الترابط الصوتي الصرفي في نظر اللغويين ، لارك ، المجلد : ١٧ ، العدد : ٣ ، الجزء : ٢ .

https://doi.org/10.31185/lark.4373

Researches :

1 - Al-Zarkali, Khair al-Din, (1986 AD) , *Al-A'lam*, 7th edition, Beirut, Dar al-Ilm lil-Malayin.

2 - Al - suyuti , Jalal al-Din Abd al-Rahman , (1979 AD) , *Bughyat* al-Wu'at fī Ṭabaqat al-Lughawiyan wa al-Nuḥat , edited by : Muhammad Abu Fadl Ibrahim , 2nd edition, Dar al-Fikr .

3 - Ibn Manẓur , Muḥammad ibn al-Mukarram, (2011AD) , Tahdhib al-Khawaṣ min Durrat al-Gawwaṣ, Edited by : Aḥmad Taha Wahba Radwan, 1st edition, Cairo: Dar al - Nashr lil- jami'at .

4 - al-Ṣafadi , Ṣalaḥ al-Din Khalīl ibn Aybak , (1987 AD) , Taṣhiḥ al-Taṣḥif wa-Taḥrir al-Taḥrif, Edited by : al-Sayyid al-Sharqawi , Cairo , Maktabat al-Khanji.

5 - Ibn al – Jawzi , Abu Faraj Abd al-Rahman ,(2006 AD) , Taqwim al-Lisan , Edited by : Abd AL - Aziz Matar, second edition, Dar al-Maarif .

6 - Al-Jawhari, Ismail ibn Hammad , (2009 AD) , Taj al-Lugha wa Sihah al-Arabiyah , Edited by : Muhammad Muhammad Tamir, Anas Muhammad al-Shami, Zakariya Jaber Ahmad, Cairo, Dar al-Hadith.

7 - Al-Azhari, Abu Mansur Muhammad,(1964AD) , Tahdhib al-Lugha, Edited by : Abd al-Salam Harun ,The Egyptian General Organization for Authorship , News, and Publishing.

8 - Ziydan, Jarji , (1960 AD) , Tarikh Adab al-Lughah al-Arabiyah (al-Asr al-Abbasi) , Dar al-Hilal .

9 - Ibn Manzur, Tahdhib Hayawan al-Jahiz,(1992 AD) , Edited by : Zahran Muhammad Jabr Abd al-Hamid, Beirut, Dar al-Jeel for Printing, Publishing, and Distribution .

10 - Al-Hariri, Qasim ibn Ali , (2003 AD) , Durrat al-Gawwas fi Awham al-Khawas, Edited by : Muhammad Abu Fadl Ibrahim, First Edition, Lebanon, Maktabat al-Asriyyah .

11- Al-Qarni , Abd al-Hafiz Farghali , (1996 AD) , Durrat al-Gawwas : Sharwha wa Hawashiyaha wa Takmilatuha, First Edition, Beirut, Dar al-Jil; Cairo, Maktabat al-Turath al-Islami .

12 - Al-Yassin, Muhammad Hussein, (1980 AD) , linguistic studies among the Arabs until the end of the third century , First Edition, Beirut, Dar Maktabat al-Hayat.

13 – Al - Asqalani, Ibn Hajar, Al-Durar al-Kamina fi A'yan al-Miati al-Thamina,(1972AD) , Beirut, Dar Ihya al-Turath al-Arabi.

14 – Al – Dhahabi , Imam Shams al-Din Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman, (1985 AD) , Siyar al-A'lam al-Nubalaa , Edited by : Shu'ayb al-Arna'ut, Mu'assasat al-Risalah

15 – Al-Sharishi , Ahmad ibn Abd al –Mu'min , Sharh Maqamat al – Hariri , (1992 AD) , Edited by : Muhammad Abu Fdil Ibrahim , Maktabat al – Asriyyah .

16 – Al - Astarabadhi , Radhi al – Din Muhammad al – Hasan , (١٩٧٥AD) , Sharh Shafiyat Ibn al – Hajib , Edited by : Muhammad Nour al – Hasan , Muhammad al – Zaqraf , Muhammad Muhyi al – Din Abd al – Hamid , Beirut , Dar al – Kotob al – Ilmiyah.

17 – Al – Nayilah , Abd al – Jabbar Alwan ,(1988 AD) , Al – sarf Al – wadih , university of Baghdad , college of Education Library .

18 – Al - Allusi , (1301 AH) , Kashf al – Turrah An al – Ghurrah , Damascus .

19 – Al - Farahidi , Abu Abdul Rahman Al – Khalil bin Ahmad ,(1980 AD) , Al – Ain , Edited by : Mahdi al – Makhzoumi , Ibrahim al – samarrai , Baghdad , Dar al – Rashid .

20 – Sibawayh , Amr ibn Uthman bin Qanbar , (1992AD) , Al – Kitab , Edited by : Abd al – Salam Haroun , cairo , Maktabat al – Khanji.

21 - Ibn manzur , Lisan al – Arab ,(1419AH) , Edited by : Amin Muhammad Abd al – wahab , Muhammad al – Sadiq al – Ubedy , Beirut , Dar Ihya al - Turath al – Arabi .

22 – Ibn Manzur (1405 AH), *Lisan* al-Arab, Qom – Iran, Adab al-Hawza Publisher .

23 – Al – Bawwab , Hanaa Ali Hussain ,(2014 AD) ,The criteria of the Right And Wrong in the Book of Durrat al Gawwas

24 – Ibn Da'sayin , Muhammad bin Abd al – Malik bin Abd al – Salam ,(٢٠١٨ AD) , Minhat al – Malik al – Wahab bi Sharh Mulihat al – I'rab by al – Hariri ,Edited by : Abd al – Latif Muhammad Muhammad Dawud , Beirut , Dar al – Kotob al – Ilmiyah .

25 – Al – Fayoumy , Ahmad bin Muhammad bin Ali ,(1987 AD) , Al – Misbah al – munir , Beirut , Maktabat Loubnan .

26 – Darwish , Abd Allah , (1986AD) , al – Maajim al – Arabiyah ma' I'tina Khas bi Mu'jam al – Ayn lil Khalil bin Ahmad , Maktabat al –Shabab .

27 – Omar , Ahmad Mukhtar , (2008 AD) , Mu'jam al – Swab al – Lughawi Dalil Muthaqaf al – Arabi , cairo , Alam al – Kotob .

28 – Al - Labadi , Muhammad Sameer , (1985 AD) , Dictionary of Grammatical And Morphological Terms ,Oman , Dar al – Furqan , Beirut , Muassasat al – Risalah .

29 – Al – Hamawi , Shihab al – Din Abu Abd Allah , (1977 AD) , Mujam al – Buldan , Beirut , Dar al – Sader.

30 – Ibn Jinni , Abu Fath Uthman , (1954 AD) , Al – Munsif , Edited by : Ibrahim Mustafa , Abd Allah Amin , Dar Ihya al – Turath al – Qadim .

31 – Al – Fartousi , Salah Mahdi , Shalash ,Hashim Taha , (2013 AD) , Al – Muhadhab fi Ilm al – Tasrif , Beirut , Matabi Beirut al – Haditha .

32 - Al – Hamawi , Shihab al – Din Abu Abd Allah , (1993 AD) , Mujam al – Udaba , Edited by : Ihsan Abbas , Beirut , Dar al – Gharb al – Islami .

33 – Jafar , Nouri , With al – Hariri in his Maqamat , (1986 AD) , Baghdad , Dar al – Shuun al – Thaqafiyyah al – Ammah

34 – Al - Anbari , Abu Barakat Kamal al – Din , (1998 AD) , Nuzhat al – Ulabaa fi Tabaqat al – Udaba , Edited by : Muhammad Abu Fadl Ibrahim , Dar al – Fikr al – Arabi .

35 – Ibn Khalakan , (1978 AD) , Wafayat al – A'yan wa Anba Abna al – Zaman , Edited by : Ihsan Abbas , Beirut , Dar al – Sadr.

36 – Hussein , Hayat Ali , (2025AD) ,Phonological coherence in the view of linguists , Lark Journal (17) 3 , 2, https://doi.org/10.31185/lark.4373.